

تعاون فني سعودي إماراتي يجد طريقه إلى الأوسكار

السعودية ترشح فيلم «سيدة البحر» للمنافسة على أهم الجوائز العالمية

رشح فيلم «سيدة البحر» للمخرجة السعودية شهد أمين وتم إنتاجه من قبل شركة «إمدج نيشن أبوظبي» لجوائز الأوسكار 2021، ضمن مسابقة أفضل فيلم أجنبي.

الرياض - رشحت السعودية فيلم «سيدة البحر» للمخرجة والمؤلفة شهد أمين للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي في الدورة 93 لجوائز أكاديمية علوم وفنون السينما الأميركية. ويستكشف الدور المتغير للمرأة في المجتمع من خلال القصة الرمزية الواقعية لحياة، وهي فتاة صغيرة ترفض أن يُضخَّ بها لمخلوقات بحرية غامضة من قريتها.

فيلم طليعي

يتم عرض الفيلم باللون الأبيض والأسود، ويكشف العواقب الاجتماعية والعائلية والشخصية لاختيار حياة لتحتوي التقاليد والسير في طريقها الخاص.

ويقول بن روس، كبير مسؤولي المحتوى في شركة «إيمج نيشن»، «من المفهوم الأولي، كان من الواضح أن الفيلم يقدم منظورا مثيرا للفن والفن ومميزا من خلال اتباع نهج جديد تماما لإنتاج الأفلام في المنطقة، لذلك كان من المحفز لفرق عمل إمدج نيشن أن يعمل مع شهد طوال هذه الفترة من الإبداع من أجل تجسيد رؤيتها».

وفي نوفمبر الماضي، تم عرضه في دور السينما في جميع أنحاء السعودية في أول عرض له في دور السينما، مع توقع إصدار دولي في عام 2021. وقد تم إنتاج فيلم «سيدة البحر» بواسطة شركة «إمدج نيشن أبوظبي»، التي شهدت نجاحات سابقة بعد فوز فيلمها الوثائقي «قري صولو» بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم في عام 2019، وكذلك فوز الممثلة أوكتافيا سبينسر بجائزة أفضل ممثلة مساعدة لعام 2011 عن فيلم «ذا هيلب». وبالإضافة إلى قائمة الجوائز التي حصلت عليها شركة «إيمج نيشن»، تلقى فيلم «ذا هيلب» أيضا ترشيحات للفوز بجائزة أفضل فيلم وأفضل ممثلة وأفضل ممثلة مساعدة، بينما حصل فيلم «رومان جي إسرائيل» من بطولة ديززل واشنطن على جائزة أفضل ممثل في عام 2018. ويتكون طاقم تمثيل فيلم «سيدة البحر» من باسمة حجار في دور حياة، إلى جانب أشرف برهوم الذي مثل في أفلام «كوريولانوس»، و«صراع الجبابرة»، و«المملكة»، ويعقوب الفرخان الذي مثل في أفلام «أخترق»، و«بدون قفتر».

في أول عرض له في دور السينما، مع توقع إصدار دولي في عام 2021. وقد تم إنتاج فيلم «سيدة البحر» بواسطة شركة «إمدج نيشن أبوظبي»، التي شهدت نجاحات سابقة بعد فوز فيلمها الوثائقي «قري صولو» بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم في عام 2019، وكذلك فوز الممثلة أوكتافيا سبينسر بجائزة أفضل ممثلة مساعدة لعام 2011 عن فيلم «ذا هيلب». وبالإضافة إلى قائمة الجوائز التي حصلت عليها شركة «إيمج نيشن»، تلقى فيلم «ذا هيلب» أيضا ترشيحات للفوز بجائزة أفضل فيلم وأفضل ممثلة وأفضل ممثلة مساعدة، بينما حصل فيلم «رومان جي إسرائيل» من بطولة ديززل واشنطن على جائزة أفضل ممثل في عام 2018. ويتكون طاقم تمثيل فيلم «سيدة البحر» من باسمة حجار في دور حياة، إلى جانب أشرف برهوم الذي مثل في أفلام «كوريولانوس»، و«صراع الجبابرة»، و«المملكة»، ويعقوب الفرخان الذي مثل في أفلام «أخترق»، و«بدون قفتر».

وأضاف «السرد الخيالي للفيلم متجذّر بعمق في العالم العربي أثناء استكشاف الموضوعات ذات الصلة عالميا، وهو ما يجسد تماما نهج (إيمج نيشن) في إنشاء محتوى باللغة العربية عالي الجودة».

واسترسل «سعدنا كثيرا بكون لجنة الفيلم السعودي رشحت الفيلم لجوائز الأوسكار. ونرى هذه الإنشادة كدليل ليس فقط على نهج الفيلم الطليعي في الفن المرئي ورواية القصص، ولكن أيضا على التعاون الإبداعي الناجح بين السعودية والإمارات».

وقالت مخرجة الفيلم شهد أمين، خلال مناقشته في أحد عروضه بالسعودية.

وأصلت دار الشعر بمراكش من خلال برمجتها الخاصة بالموسم الرابع، فتح منافذ جديدة لمقاربة الخطاب النقدي الشعري، ضمن سلسلة ندواتها، والتي تستقصي أسئلة النقد الشعري في المغرب، وخصّصت الدار ندواتها الجديدة لسؤال مركزي وسمته بـ«وظيفة الشاعر في عالم اليوم».

«الوظيفة» يرتبط بإشكال آخر، والمتمثل في أننا أمام وظائف بالجمع، ولعل حضور تجارب شعرية متعددة أصوات شعرية على اختلاف مرجعياتها وأنماط الكتابة، يصعب من تحديد وظيفة واحدة للشاعر لأننا في الأصل لسنا أمام مرجعية واحدة.

واتجهت الباحثة أسماء راشدي إلى ربط الشاعر ووظيفته، بخدمة معينة يقدمها للمجتمع. لكن هذه الخدمة يصعب تحديدها لأنها في الأساس تتعدّد وتختلف باختلاف المرجعيات والمواقف والثقافات. لكن، إجمالاً، يمكن الحديث عن وظائف للشاعر، اجتماعية، نفسية، وإنسانية.

أما الناقد دادا، فأعاد التأكيد على مركزية الشعر في جغرافية الإبداع الإنساني بصفته أقدس التعبيرات الإبداعية وأسمى الفنون. أما سؤال الوظيفة فيربطه بالبعد الأنطولوجي، الذي لا يزال يحفر في مشهدنا الثقافي إلى اليوم، وهو أيضا سؤال يرتبط بماهية الشعر نفسه، جدوى الشعر في المجتمع، لكن وظيفة الشعر والشاعر ارتبطت بالعديد من المتغيرات في المفهوم وفي تحديد التصورات للمقاربة. واستعد مفتاح ووظيفة الشاعر تاريخيا بالعودة إلى الفكر اليوناني، واجتهادات أفلاطون وأرسطو، ووظيفتي المحاكاة والمتعة، وطرد الشعراء من المدينة الفاضلة. لينتقل إلى حضور الشاعر في العصر الجاهلي، حيث كان

الشاعر في العصر الجاهلي، حيث كان



انتفاضة نسوية ضد ذكورية مجتمعية

نيشن أبوظبي جزءا من شركة «إيه دي كيو»، وهي واحدة من أكبر الشركات العاملة في المنطقة مع مجموعة متنوعة من الشركات الكبرى التي تغطي قطاعات رئيسية من الاقتصاد غير النفطية في أبوظبي.

أما عن الكاتبة والمخرجة شهد أمين، فهي ولدت ونشأت في جدة بالسعودية، حصلت على درجة البكالوريوس في إنتاج الفيديو ودراسات الأفلام من جامعة ويست لندن، كما أنها حاصلة على شهادة في كتابة السيناريو. وتشمل أفلامها القصيرة «موسقانا وناقذة لبين»، والذي عُرض في مهرجان الخليج السينمائي وحصل على جائزة أفضل فيلم في مهرجان الفيلم السعودي.

كما عرض فيلمها القصير «عين وحورية» عام 2013 لأول مرة في مهرجان دبي السينمائي الدولي، واختير للمنافسة في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي 2014 ومهرجان «كورت فيلم» في النرويج عام 2014. كما حاز الفيلم على الجائزة الأولى في مسابقة أفلام الإمارات وجائزة أفضل تصوير سينمائي في مهرجان أبوظبي السينمائي الدولي 2014، وكان الفائز بجائزة أفضل مسابقة دولية في مهرجان «أن.دي.يو» السينمائي الدولي 2014. وأعلنت في وقت سابق معظم الدول العربية ترشيحاتها لجائزة أفضل فيلم أجنبي في مسابقة الأوسكار، ومنها مصر التي رشحت «لما بتولد»، وتونس التي رشحت «الرجل الذي باع

في أكثر من 400 مهرجان سينمائي دولي وحصلت على أعلى درجات التكريم في المجال السينمائي والتلفزيوني، بما في ذلك جائزتين بافتا وإيمي. وتتمتع «إيمج نيشن» بسجل حافل في إنتاج منتجات عالية الجودة من خلال مزيج من المواهب المحلية والخبرة الدولية.

وتتمتع الشركة الفكر والفضول مع توفير منصة للإلهام والتدريب العملي من خلال برنامج التطوير القوي «عرب فيلم استوديو».

وتتمثل مهمتها في المساعدة على إنتاج السينما والمحتوى الترفيهي في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو طموح رائد يتماشى مع رؤية أبوظبي لتشكيل اقتصاد تنافسي ومستدام ومفتوح عالميا.

وتتمتع شركة «إيمج نيشن» كل من يتعامل معها من أن يصبح من حماة الثقافة ومن سفراء التغيير. وتعد «إيمج

و«حب بلا حدود»، والممثلة فاطمة الطائي، بطلا مسلسل «قلب العدالة». والفيلم من إنتاج بول ميلر وستيفن ستراشان من شركة «فيلم سوليوشنز» ومقرها أبوظبي، ورولا ناصر من شركة «إيماجيناريوم فيلمز»، مع المنتجين التنفيذيين محمد الدراجي وماجد الأضراري.

«إيمج نيشن أبوظبي» هي شركة أفلام وترفيه حائزة على العديد من الجوائز، وقد بنت سمعتها على كسر الحدود وإطلاق العنان للخيال، وهي تنتج أفلاما ومسلسلات تلفزيونية وأفلاما وثائقية وترفيهية للمشاهدين في جميع أنحاء العالم، وهي أول شركة إماراتية تقدم العديد من المنتجات على تنقلها على مستوى العالم. وامتد نجاح الشركة إلى جميع أنحاء العالم، حيث عرضت المحتوى

نجاحات سابقة

شركة «إيمج نيشن أبوظبي» هي شركة أفلام وترفيه حائزة على العديد من الجوائز، وقد بنت سمعتها على كسر الحدود وإطلاق العنان للخيال، وهي تنتج أفلاما ومسلسلات تلفزيونية وأفلاما وثائقية وترفيهية للمشاهدين في جميع أنحاء العالم، وهي أول شركة إماراتية تقدم العديد من المنتجات على تنقلها على مستوى العالم. وامتد نجاح الشركة إلى جميع أنحاء العالم، حيث عرضت المحتوى

ندوة فكرية في مراكش: الشعر وعاء اللغة وناشد التغيير

القبض على تعريف وظيفة الشاعر حكومتية ومن هنا ظلت وظيفة الشاعر حكومتية ومرجعيات قدرة الشعر، كجنس إبداعي، على تحديد وظيفته الفعلية.

الندوة محطة جديدة ضمن استراتيجية دار الشعر بمراكش للمساءلة والتمحيص النقدي، حول الشاعر ومنجزه الشعري

وهكذا تعددت الرؤى واجتهادات زوايا النظر، حيث تحول معها الشعر إلى وثيقة تاريخية واجتماعية، ووعاء اللغة ونبشاند التغيير وجمهورية الشعر والشاعر وأسئلة الحداثة والتحديث، بل أمست بحرية الشعر قادرة على استيعاب الأفكار الفلسفة ومختلف مجالات التفكير المعرفي الإنساني.

فإلى أي حد يستطيع الشاعر أن يتخلص من وظيفته الأولى والقدرية كتابة الشعر، ليرسخ أفقا مغايرا، وعبورا نحو أسئلة الكائن والكيونة والبعيد الأنطولوجي وأسئلة المجتمع وقضايا إنسانية ومعرفية، وهل من ضرورة للشعر وللشاعر، اليوم، في ظل سيادة الخراب الشامل، والميول المتزايد للفردانية والإنعزالية المفرطة، وهو ما يدفع الشاعر إلى عوالمه اللغوية والتخييلية؟ أليست هناك حاجة قصوى اليوم، لتجديد وظيفة الشاعر وتغيير زاوية النظر، ما دام له القدرة على ترسيخ فعل الكتابة الشعرية، ففعل «الضد»، تنشد «المشترك الإنساني»، وتختصر لإنسانية الإنسان.

كلثوم، نشيدا وطنيا لتغلب، وقصائد عنتره صرخة ضد العبودية، وصولا إلى التعبير عن الذات، الرسالة الحقيقية للشاعر، في سعيه للتحرر».

أثار النقاد مصباح وراشدي وداود في المحور الثالث، صعوبة تحديد وظيفة إجرائية بسماوات محددة اليوم، بحكم أننا نعيش تصورات مختلفة، ونسير في خطوط متوازية وفي ظل تقاطعات متعددة، كما أن الشعر الجديد شعر رؤيوي، وأمست القصيدة الحديثة تتجاوز النمط وهي أيضا شكل من أشكال الوجود. والرائس اليوم محكوم باللائيات، وأيضا حالات التردّي القيمي حيث تم الاستغناء عن إنسانية الإنسان. وهكذا يعاد السؤال القديري: هل يمكن للشاعر أن يغيّر العالم؟ ويرى المشاركون أن الشاعر يمكنه التغيير بحكم مجموعة من الوظائف الرمزية، أبرزها تبنية لمجموعة من القيم الإنسانية. وتنضاد وظيفته النفسية والاجتماعية ومسؤوليته اتجاه اللغة العربية وإعادة إحيائها في عالم يمحو اللغة والهوية. وقدر للشاعر أن يظل منذورا للقضايا الكبرى ووظيفة وهران إبداعي، ينطلق من فلسفة عميقة للوجود وللجهول. قدر الشاعر اجترار شعريات جديدة وتبلور لإبدالات متجددة. فاي خراب اليوم في أي نقطة في العالم، أمسى خرابنا جميعا، لذلك يطالب نقاد ندوة دار الشعر بمراكش بأن نحلم كما يحلم الشعراء بعالم مختلف ينتصر للإنسان.

هل كان جان كوكتو محقا حين قال «الشعر لا غنى عنه، ليتني أعرف السبب، لعل جزءا من هذا الانتباس هو ما يفسر الاختلاف الذي ظل يشغل النقاد والشعراء إلى اليوم، في محاولة

على صعوبة تحديد مفهوم مفرد بحكم تغيّر وجهات النظر واختلاف الحقب التاريخية والمرجعيات. وهكذا انتقلت وظيفة الشاعر من بلا ووظيفة عند أفلاطون إلى ربطه بالطبيعة الإنسانية كما حدّد أرسطو، إلى وظيفة مجتمعية عند العرب، إذ أمسى المتحدث بلسانها في السلم والحرب وزعيمها، إلى وظيفة دينية مع مجيء الإسلام، انتقالا إلى وظيفة سياسية في العصر الأموي، وصولا إلى تبنية لقيم المواطنة والدفاع عن الهوية في العصر الحديث، وخدمة التحزّب العربي وبروز مفهوم الالتزام. واتجه دادا إلى اعتبار الشعر حاجة إنسانية عند كل الحضارات الإنسانية، وهو ما أفرز جملة من الأنساق الثقافية أمست المعيار والسند لتقييم الشعر وجدواه. وقال «وظيفة الشاعر سلطة اجتماعية، لذلك كانت قصيدة عمرو بن



ندوة دار الشعر بمراكش أكدت مركزية الشعر في جغرافية الإبداع الإنساني